The role of Social Work in developing social capital in secondary schools (An analytical study)

Abdullah Hussein Hamad Amaom Al–Hamdani
master's, social work, assistant teacher, Kirkuk Education Directorate.
abdullahalhamdani1970@gmail.com
Prof. Dr. Afrah Jassim Muhammad
University of Baghdad/ College of Arts.

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v3i141.3729

ABSTRACT

The first topic can be considered the role of social service in the development of social capital one of the topics worthies of attention because of its great role in preserving the existing ties between members of society, including school students who are the men of the future. Social money (cooperation, trust, tolerance, interaction, communication) and therefore the main objective of the study is determined to identify the role of social service in helping the school perform its social function in developing social capital.

The problem of the study came to identify the importance of social service in secondary schools and its role in developing social capital through the role of the social worker in facing school problems and helping students build interactive relationships that endear students in their schools.

On the importance of the study, it lies in the fact that schools have the basic role in the life of societies in developing and preparing the human element, as well as for their educational and social upbringing role in building a conscious generation that possesses knowledge and culture and is able to keep pace with the spirit of the age and preserve the cultural identity.

The second topic covered the school social service philosophy, its components and objectives, the role of the social worker in achieving the school's social function, the specialist's fields of work, and the obstacles he faces.

The third topic covered the relationship between social service and social capital and its impact on the behavior of school students and the role of the social worker in implementing extra-curricular activities.

The study found that social service contributes to the development of social capital through the implementation of programs for social, sports, artistic, cultural and scientific extra-curricular activities. Positive social capital in secondary schools contributes to building a generation of young people who are cooperative and have self-confidence and embody a model of good citizenship, and the presence of obstacles The role of the social worker is weakened, his qualifications are weak and his role in schools is unclear.

Keywords: social capital, school students, school.

دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية (دراسة تحليلية)

م. م. عبد الله حسين حمد عمعوم
تخصص علم الاجتماع/ الخدمة الاجتماعية
مديرية تربية كركوك

أ.د. أفراح جاسم محمد
تخصص علم الاجتماع/ الخدمة الاجتماعية
جامعة بغداد/ كلية الآداب

(مُلَخَّصُ البَحث)

المبحث الأول يمكن اعتبار دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي من الموضوعات المهمة الما له من دور كبير في الحفاظ على الروابط القائمة بين أفراد المجتمع ومنهم طلاب المدارس الذين هم رجال المستقبل، والمدرسة لم تعد مؤسسة تعليمية تلقينية انما هي تنشئة تنمي مكونات رأس المال الاجتماعي (التعاون، والثقة، والتسامح، والتفاعل، والتواصل) وعليه يتحدد هدف الدراسة الرئيس في التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في مساعدة المدرسة في أداء وظيفتها الاجتماعية بتنمية رأس المال الاجتماعي.

جاءت مشكلة الدراسة للتعرف على أهمية الخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية ودورها في تنمية رأس المال الاجتماعي عن طريق دور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة المشكلات المدرسية ومساعدة الطلاب على بناء علاقات تفاعلية تحبب الطلاب بمدارسهم. وعن أهمية الدراسة التي تكمن في ان المدارس لها الدور الأساس في حياة المجتمعات في تنمية العنصر البشرى وإعداده لما تقوم به من دور تربوي وتنشئة اجتماعية في بناء جيل واعي يملك المعرفة ،والثقافة وقادرا على مواكبة روح العصر ،ومحافظا على الهوية الثقافية.

المبحث الثاني شمل فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية مقوماتها ،وأهدافها، ودور الاخصائي الاجتماعي في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ومجالات عمل الأخصائي والمعوقات التي تواجهه.

المبحث الثالث شمل العلاقة بين الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي وتأثيره على سلوك طلاب المدارس ،ودور الاخصائي الاجتماعي في تنفيذ الانشطة اللاصفية. توصلت الدراسة الى ان الخدمة الاجتماعية تسهم في تنمية رأس المال الاجتماعي عبر تنفيذ برامج الانشطة اللاصفية الاجتماعية، والرياضية، والفنية ،والثقافية، والعلمية، يسهم رأس المال الاجتماعي الايجابي في المدارس الثانوية في بناء جيل من الشباب يتحلى بالتعاون، ويملك الثقة في النفس، ويجسد إنموذجا للمواطنة الصالحة ، ووجود المعوقات تضعف دور الاخصائي الاجتماعي ضعف مؤهلاته وعدم وضوح دوره في المدارس.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الاجتماعي، طلاب المدارس، المدرسة.

مقدمة:

تعد الخدمة الاجتماعية Social Workمجالا مهنيا متخصصا يهتم بتطبيق المبادئ السوسيولوجية والسيكولوجية لحل مشكلات مجتمعية ذات طبيعة خاصة ، والتخفيف من حدة بعض المشكلات الفردية ؛ لهذا يهتم الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في حقل الخدمة الاجتماعية بمعالجة عدد من المشكلات المتصلة بتوافق التنظيم الاجتماعي وحسن أدائه لوظيفته في المجتمع ، عن طريق مجموعة من الطرائق والوسائل المنظمة لمساعدة الآخرين؛ لإشباع حاجتهم التي لا يستطيعون إشباعها من دون مساعدة.

لذا تركز مهنة الخدمة الاجتماعية على الهدف الذي تريد تحقيقه في أي مجال من مجالاتها بوصفها مهنة حديثة متخصصة لها قوالبها الفنية وأساليبها العلمية وعلى الرغم من أنها لازمت الإنسان أينما كان وأينما يعيش منذ بدء الخليقة وحتى اليوم فهي تؤمن بأن الإنسان كائن اجتماعي لحياته ثلاثة أوجه رئيسة الوجه الأول منها وجه الإنسان بوصفه فردا له فرديته وذاتيته ، والوجه الثاني هو وجه الإنسان كفرد داخل جماعات متعددة منها الأسرة ،والمدرسة ،والعمل ، والوجه الثالث هو وجه الإنسان بوصفه فردا يعيش في مجتمع أو في مجتمعات متعددة ،إذ إن الإنسان كائن اجتماعي لا يعيش مطلقا في عزلة عن جماعاته ومجتمعاته، الأمر الذي رفع من شأنها وقيمتها من خلال محاولتها لأحداث التغير المستهدف لتحقيق التنمية الانسانية والاجتماعية.

والخدمة الاجتماعية تعمل في المجالات المختلفة ،وتمارس في مؤسسات متعددة منها :المدارس تسهم بنشر الوعي ،وتعمل على تنمية المفاهيم التربوية التي ترتبط بمكونات رأس المال الاجتماعي: الثقة، والتعاون، والتسامح، والتبادلية (التفاعل)، والالتزام،و ثقافة التطوع، وعملية التعليم.

وتأسيسا على ذلك يمكن اعتبار الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ضرورة حتمية ؛لوجود المشكلات المتعددة منها :العنف ،والتنمر، والعزلة الاجتماعية، والتأخر الدراسي ،وضعف الالتزام في المعايير الاجتماعية؛ لذ يتحدد دور الخدمة الاجتماعي عن طريق الاخصائي الاجتماعي في تنمية رأس المال الاجتماعي عبر الأدوار الوقائية ،والتنموية ،والعلاجية.

المبحث الأول

عناصر الدراسة(Study Elements)

أولا : مشكلة الدراسة :(Study Problem)

مع مطلع الألفية الثالثة من القرن الحادي والعشرين تعددت المشكلات والظواهر المجتمعية والعالمية التي استوجبت بذل الجهد من الأكاديميين والممارسين للتعرف عليها، والتوصل إلى أساليب علمية لمواجهتها ، تعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تسهم بدور كبير في تحديد تلك المشكلات والظواهر ودراستها باستعمال المنهج العلمي وتطبيقه للمساهمة في مواجهة تلك المشكلات والتغلب عليها.

إن دور الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هو تنمية شخصيات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهتهم واكسابهم الاتجاهات ،والقيم المرغوبة اجتماعياً عن طريق التفاعل الاجتماعي والاتصال بالآخرين، وإشراكهم في تحمل بعض المسؤوليات في اطار المجتمع المدرسي.

لذا يعد التعليم أحد المداخل والآليات التي تستعملها دول العالم لتنمية مواطنيها لتمتلك عوامل النجاح ومتطلبات العصر، والمدرسة إحدى المؤسسات التعليمية المهمة في المجتمع، إذ إنها مسؤولة عن إعداد الإنسان في صورته كطالب وهي أكثر المؤسسات تأثيرا.

والمجتمع العراقي يسعى إلى مواكبة التطور الذي يشهده العالم ويريد من العملية التربوية والتعليمية ان تحقق رسالتها في إعداد الأجيال وذلك بتغيير النظام التربوي والتعليمي التقليدي، إذ فرض الواقع متطلبات جديدة تهدف إلى تمكين الطلاب من الاستفادة الكاملة من وظيفة المدرسة ،وتحقق نمواً شاملاً ومتكاملاً للإنسان ،إذ ينمو متفاعلاً مع بيئته الطبيعية والاجتماعية بهدف تحقيق التوازن مع البيئة المحيطة به .

ولذلك ما عادت المدرسة مؤسسة تعليمية تلقينيه فقط، بل تعددت وظائفها حتى أصبحت مؤسسة تربوية تنشئيه تنموية، إذ إن التركيز على انهاء المنهج الدراسي واهمال الجوانب الاجتماعية، والنفسية والترويحية تترتب عليه مشكلات كثيرة في ظل الظروف والمتغيرات الاجتماعية ،والاقتصادية ،والثقافية تتصل بضعف تنمية مكونات رأس المال الاجتماعي: الثقة، والمشاركة، والتعاون، والتسامح، والتواصل، التبادلية (التفاعل)، والالتزام، وثقافة التطوع، وعملية التعليم.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي ،إذ يتحدد دورها في اتجاهين رئيسين هما :بناء شخصية التلميذ ،وتعديلها، وتقويمها ،وتحسين ظروف البيئة سواء داخل المدرسة ام الأسرة ام في المجتمع وتَسند وظيفة الخدمة الاجتماعية في المدارس إلى الأخصائي الاجتماعي الذي تم إعداده للعمل على وفق

أسس علمية، ومعرفية، ومهارية ومن خلال أدوار يقوم بها في الخدمة الاجتماعية للعمل في المجال المدرسي. في ضوء ما سبق والواقع المشاهد يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي" ما دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية.

ثانياً: أهمية الدراسة: **(Study Importance)**

١. الاهتمام الدولي والمحلي المتزايد بمخاطر المتغيرات الثقافية، والاجتماعية ،والاقتصادية في جوانبها السلبية على طلاب المدارس الثانوية.
٢. تسهم الدراسة في الوقوف على برامج الانشطة خارج الصفوف الدراسية ودورها في تنمية رأس المال الاجتماعي.
٣. يمكن أن تُسهم هذه الدراسة في اطلاع القائمين بوزارة التربية والتعليم على المعوقات التي تواجه طلاب المدارس في تنمية رأس المال الاجتماعي.
٤. أهمية المدارس في حياة المجتمعات في تنمية العنصر البشري وإعداده ولما تقوم به من دور تربوي وتنشئة اجتماعية في بناء جيل واعي متماسك متسامح متعاون يملك المعرفة، والثقافة، والثقة بالنفس.

ثالثاً: أهداف الدراسة **(Study Goals)**

تتحدد حدود الدراسة بهدفها الرئيس بالتعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية وينبثق عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتي:

١. التعرف على أدوار الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي
٢. التعرف على دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية مكونات رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية
٣. تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية.
٤. التوصل إلى مقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية.

رابعاً : تساؤلات الدراسة:**(Study questions)**

سوف تجيب هذه الدراسة عن التساؤلات الآتية:

١.ما ادوار الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي؟

٢.ما ادوار الاخصائي الاجتماعي في تنمية مكونات رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية؟

٣.ما المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية؟

٤.ما المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة: **The Study concept**

المفاهيم هي الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس(حبيب،٢٠١٣، ص١٣٠).

١. مفهوم الدور **The Role concept**

يعرف الدور بأنه نماذج محدودة ثقافياً وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة وهو معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين يمثل علاقة تبادلية معينة(السكري،٢٠٠٠، ص٤٥١).

الدور تنفيذ نمط أو نوع معين لسلوك موجه نحو الهدف من شخص في موقف مجتمعي معين أو داخل المجموعة لأن كلا من المجموعة والفرد يتوقع هذا النوع من السلوك **(Kate Wilson and others,2011,p714) .**

ويتضح هناك تعريفات كثيرة للدور وتعرفه الخدمة الاجتماعية هو السلوك المتوقع من جانب الشخص عندما يشغل مركزا أو موقعا ما.

ويقصد بالدور في هذه الدراسة دور الخدمة الاجتماعية في تنمية رأس المال الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية بما تملكه من أساس معرفي ،ومهاري ،واخلاقي يسهم في تحقيق أهدافها الوقائية ،والتنموية والعلاجية عبر الأدوار التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي في اداء مهامه في المدارس الثانوية.

٢. الخدمة الاجتماعية: **Social work**

يقصد بالخدمة الاجتماعية يعمل من خلالها اخصائيو الخدمة الاجتماعية وتهدف إلى مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات والمنظمات وتعمل على تنمية قدراتهم، ودعمها، ووقايتهم من المشكلات ،واشباع حاجاتهم بتقديم خدمات التوجيه والمشورة للعملاء(المستفيدون) ضمن قواعد واخلاقيات أقرها الاتحاد الوطني للأخصائيين الاجتماعيين (National Association of Social workers) **Charles H. Zastrow,2010, p.9.))**

وتعرف في معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية مجموعة من الأنشطة المهنية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية من أجل تحسين – أو على الأقل المحافظة على قدراتهم ليتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية .كما تهدف إلى إحداث تغيرات

في الظروف المجتمعية لتحقيق تلك الأهداف. وتشتمل الخدمة الاجتماعية تطبيقات مهنية ترتكز على مجموعة من القيم، والمبادئ، والمهارات لتحقيق الأهداف(الدخيل، ، ٢٠١٢، ص١٨١)

الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية هي المجهودات، والخدمات، والبرامج التي يقدمها اخصائيون اجتماعيون لتلاميذ المدارس؛ لتحقيق أهداف تربوية، وتعليمية، واجتماعية، وتنمية شخصياتهم، ومساعدتهم على الاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية الى أقصى حد تسمح به قدراتهم، واستعداداتهم المختلفة (ابو المعاطي ، ٢٠٠٩، ص١٢٣).

ويقصد بالخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية، العلاجية، والوقائية، والتنموي عن طريق دور الاخصائي الاجتماعي والتي تتحدد بتنمية مكونات رأس المال الاجتماعي (الثقة، والتعاون، والتواصل، والتسامح، او لعمل الجماعي، والمشاركة في المجتمع المحلي)، وكل ما من شأنه يحقق الضبط الاجتماعي، والتكيف، والتماسك الاجتماعي بين طلاب المدارس الثانوية.

٣. التنمية **The Development concept**

التنمية عملية ديناميكية تتكون من مجموعة مترابطة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تحدث في المجتمع نتيجة التدخل في توجيه الإمكانات، والموارد الطبيعية والبشرية واستعمالها في تحقيق منفعة على وفق خطط محددة مسبقاً من مؤسسات المجتمع (غضبان،٢٠١٥، ص٣٠).

لذا تنطوي التنمية على تحسين نوعي أو كمي أو كليهما في استعمال الموارد المتاحة، كما انها لا تشير الى منظور معين في المجالات الاجتماعية ،والاصلاح السياسي و الاقتصادي، بل هو مفهوم يضًم عددا لا يحصى من الاستراتيجيات المعتمدة للتحول الاجتماعي ،والاقتصادي ،والبيئي من الحالات الحالية إلى الحالات المرغوبة.**((Abuiyada, traditional Development theories2018**

ويقصد في التنمية في هذه الدراسة عملية تغير هادفة تعتمد جهود التعاون بين الاخصائي الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية والطلاب ؛لتحقيق رسالة المدرسة في تنمية مكونات رأس المال الاجتماعي من تعاون ،وتسامح ،ونبذ العنف ،وغرس الثقة بين طلاب المدارس الثانوية.

٤. رأس المال الاجتماعي: **social capital:**

يشير رأس المال الاجتماعي إلى الموارد الذاتية، والمادية ،والمعنوية ،والرمزية التي يستعملها الفرد في ممارساته الاجتماعية، كذلك الطريقة التي يستعمل بها الفرد موارده إيجاباً ام سلباً ربحاً ام خسارة، صيانة ام هدراً (ابو النصر ، ٢٠١٧، ص٢٨،ص٢٩).

وفي اللغة الانكليزية يشير مفهوم الاجتماعي إلى معنى النزعة، محب للاختلاط بالآخرين، حلو المعشر ،والقدرة الاجتماعية على التعارف، والاعتمادية المتبادلة بين الأفراد. **(Gmcise, Oxford,2008,p531. P531) .**

وعليه يعني الاجتماعي: الفرد الذي يؤدي أدواره الاجتماعية عبر عملية التفاعل الاجتماعي ويعكس احترام التنظيمات الاجتماعية مدركاً لمعنى المسؤولية الاجتماعية ملتزماً بقيم المجتمع ومعاييره متسامحاً، متعاوناً مع الأفراد والجماعات ضمن محيطه الاجتماعي.

ويعرف بأنه: مجموعة من الموارد المتأصلة في العلاقات الاجتماعية التي تسهل الاعمال الجماعية المشتركة والتعاون بين الناس ومن هنا يتضح أن رأس المال الاجتماعي يستند إلى الارتباط بالجماعة وشبكة العلاقات الاجتماعية والتساند الاجتماعي، وبناء الثقة، والمقابلة بالمثل، والمساواة بين المواطنين التي تساعد على تكوين الجماعة الفرعية(مصطفى، ٢٠١٨، ص١٠).

كما يعرف بأنه محيط تحكمه الثقة والمعايير الاجتماعية التي تركز على المعاملة بالمثل والقدرة على التيسير والتعاون بتوليد بيئة جديرة بالثقة تؤدي إلى تحقيق التزامات ذات مصداقية) ،وتمكين العمل الجماعي بوجود المجتمع المدني والحكم الرشيد ،والعمل على التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،وترسيخ القيم الديمقراطية **(Putnam, R.D, 1993, p 163-185.)..** ويقصد برأس المال الاجتماعي في هذه الدراسة دور الخدمة الاجتماعية ممثلة في الاخصائي الاجتماعي في تنمية العلاقات الاجتماعية وزيادة فاعليتها عن طريق التعاون، والثقة، والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية، والمشاركة الجماعية، والعمل الجماعي بين طلاب المدارس الثانوية.

٥. المدارس الثانوية: **The Secondary schools:**

الدراسة الثانوية هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية (الأساسية) وتسبق المرحلة الجامعية. وتغطي الفئة العمرية (١٢-١٧) سنة. وتنظم على وفق مستويين: الأول الدراسة المتوسطة، وامد الدراسة فيه ثلاث سنوات، ويغطي الفئة العمرية (١٢-١٤) سنة. اما المستوى الثاني من الدراسة الثانوية، فهو (المرحلة الإعدادية) التي تغطي الفئة العمرية (١٥-١٧) ومدة الدراسية فيها ثلاث سنوات أيضا. وتكون وظيفتها الإعداد للحياة العملية، والدراسة الجامعية الأولية. وينتهي كل مستوى من هذين المستويين بشهادة تؤهل حاملها

مواصلة الدراسة في المرحلة التالية بعد اجتيازه الامتحانات العامة. كما يتفرع المستوى الثاني (الإعدادي) الى فرعين العلمي والادبي، وهذه المرحلة تخصصية تقدم فيها دراسات اكاديمية في العلوم والإنسانيات؛ لذلك فان مفهوم الدراسة الثانوية في العراق يشمل الدراسة(المتوسطة والإعدادية) ونوع آخر من التعليم الإعدادي، هو التعليم المهني يدخله من انهى المرحلة المتوسطة، وامد الدراسة فيه ثلاث سنوات. وتتوزع الدراسة فيها إلى(الصناعي، والزراعي، والتجاري) ، إذ يعد الطالب للمهنة، والدراسات الجامعية في المجالات الصناعية، والزراعية، والتجارية(الاميري،٢٠١٣ ص١٤٤-١٤٥).

سادساً: الدراسات السابقة:

١. دراسات عراقية:" واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية من وجهة نظر إدارات المدارس الثانوية دراسة ميدانية في مدينة بغداد ٢٠٠٠ " تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية ،وضرورة الاعتراف الرسمي بهذا الدور من المسؤولين في مجال التربية من العمل بالقوانين التي تنص على تعيين أخصائي اجتماعي في كل مدرسة ،وبيان أهمية هذا الدور في مواجهة المشكلات، نوع الدراسة :وصفية ميدانية والمنهج: التاريخي، وأدواتها: المقابلة والاستبانة، والعينة :من(١٠٠) مبحوث مدراء واخصائيين اجتماعيين، ومن نتائج الدراسة ضرورة العمل على فتح مكاتب للخدمة الاجتماعية المدرسية ضمن النطاق الوظيفي المؤسسي. ضرورة ان يبادر قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بعقد ندوات ومؤتمرات بالتنسيق مع الهيئات التربوية والتعليمية في وزارة التربية ؛لتوضيح أهمية الأخصائي الاجتماعي ،وقدراته، وقابلياته على حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة)احمد ،٢٠٠٠).

٢. دراسات عربية: "دراسة يوسف فرج محمد ومحي الدين محمد علي مجالات التكامل والتقارب والتعاون بين التعليم والخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٥" تهدف الدراسة إلى توضيح مجالات التكامل، والتقارب والتعاون بين التعليم والخدمة الاجتماعية ، طبقت الدراسة على مدراء المدارس، والمعلمين البنين والبنات على عينة مكونة من (٢٤٠) مديراً ومديرة واخصائي اجتماعي واستعملت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك باعتماد أدوات متعددة وهي: استمارة استبيان و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: التعاون والتنسيق بين الإدارة والاخصائي يسهم في تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية، الادارات المدرسية لا تتعاون مع مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، عدم وضوح دور الاخصائي الاجتماعي في المدارس)محمد ، علي ،٢٠٠٥)..

دراسة اجنبية: دراسة وارد، جون م الموسومة: " تأثير المدربين الخارجيين عن المناهج الدراسية ومستشاري النشاط اللاصفي على رأس المال الاجتماعي للطلاب٢٠١٤"

تهدف إلى تقديم تحليل لدور اخصائي الانشطة الرياضية واخصائي الانشطة اللاصفية الاخرى في تنمية رأس المال الاجتماعي على مستوى المدرسة الثانوية كذلك تسعى الدراسة إلى الحصول على معلومات أساسية حول رأس المال الاجتماعي، وكيفية تطويره.

كما تهدف الدراسة الى استعمال ثلاثة مصطلحات رئيسة لرأس المال الاجتماعي يتم استعمالها في هذه الدراسة:

- الثقة والمعاملة بالمثل، شرطان لرأس المال الاجتماعي يخلق الثقة ويميل إلى أن يؤدي الشعور بالالتزام من جانب أعضاء المجموعة.
- الوصول إلى المعلومات ودرجة التبادل بين المجموعات.
- العلاقات الاجتماعية ضمن معايير مقبولة من القواعد والعقوبات.

استعملت الدراسة منهج دراسة الحالة ،وطبقت على عينة من (٢٤) حالة منفصلة ،إذ استعمل الباحث المقابلة المفتوحة لجمع المعلومات. اثنتا عشرة من هذه الحالات تمثل انطباعات المشاركين الطلاب ؛ اثنتا عشرة تمثل انطباعات المدربين ومستشاري (اخصائيون) الأنشطة. ولتحليل البيانات في الدراسة استعمل الباحث تقنيات احصائية، النسبة المئوية، والوسط الحسابي ،والانحراف المعياري.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

المرحلة الاولى الخاصة بمشاركة الطلاب في الانشطة اللاصفية ،وانطباعاتهم عن اخصائي الانشطة ومدى ملائمة الانشطة اللاصفية في تنمية رأس المال الاجتماعي وتبين ان الطلاب المشاركين في الانشطة يستفيدون بدرجة عالية.

المرحلة الثانية الخاصة بإخصائي الانشطة الطلابية اللاصفية والتي حدد دورهم ومسؤولياتهم لتطوير رأس المال الاجتماعي وتنميته للطلاب المشاركين في برامج الانشطة تعتمد تبني استراتيجيات معينة: هي أن الطلاب يبحثون عن تعزيز لغة الحوار التي تؤدي إلى تنمية الشعور بالثقة والسلوكيات المؤيدة للمجتمع. كما انهم يحتاجون الى أفراد موثوق بهم كقدوة يقدمون المساعدة في اكتشاف فرص الوصول إلى رأس المال الاجتماعي في المستقبل. عن طريق اخصائي الانشطة أو معلمين ومدربين.

المرحلة الثالثة مقارنة وجهات النظر بين الطلاب وتوقعاتهم عن برامج الانشطة الطلابية اللاصفية ومدى تطابقها مع توقعات اخصائي الانشطة اللاصفية في تنمية رأس المال الاجتماعي.و توصلت الدراسة إلى نتائج وهي :إأن المدربين هم المساهمون الرئيسون في تطوير مهارات الانضباط والشخصية ،والقيادة لدى الطلاب المشاركين. وهذا يتفق مع ما تشير إليه نظرية رأس المال الاجتماعي ،إذ إن المدربين الرياضيين أو مستشاري النشاط قد يكونون مساهمين مهمين في تطوير الطلاب بتعزيز المعايير الاجتماعية الإيجابية، وتعزيز

الثقة، والوصول إلى مصادر المعلومات الأخرى التي لم تكن موجودة ((Ward, John M, r,2014.

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١. تحديد منهج الدراسة:

يعد استعمال المناهج أو المنهج العلمي من المؤشرات المهمة في تحديد الصورة الحقيقية للدراسة ويستعمل المنهج ليشير إلى الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم والتوصل إلى النتائج المرجوة (عبد الكريم، ١٩٨١، ص٥). وعليه فإن الدراسة تعتمد منهج المسح الاجتماعي وهو الافضل والمناسب للباحثين الاجتماعيين الذين يعتمدون جمع البيانات الاصلية من المجتمع عن طريق الملاحظة البسيطة والمباشرة (Earl Babbie, 2002,p.240). المسح الاجتماعي هو محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة منه وذلك عن طريق استعمال استمارات الدراسة أو المقابلات (مارشال،٢٠٠٠، ص١٢٤٦).

٢. نوع الدراسة:

تتحدد الدراسة على مستوى المعلومات المتوفرة للباحث وعلى أساس الهدف من البحث وعليه فإن هذه الدراسة وصفية ؛لان الموضوع محدد عن طريق بعض الدراسات التي سبق إجراؤها(حبيب، ٢٠١٣، ص١٣٠).

المبحث الثاني

فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية: للخدمة الاجتماعية المدرسية فلسفة واضحة المعالم لخدمة الطلاب وهذه الفلسفة مستمدة من فلسفة الخدمة الاجتماعية الأم، وهي فلسفة تواكب طبيعة المجتمع المعاصر بما يحقق الأهداف التي رسمتها وحددتها الدولة للمدرسة، ويمكن تحديد فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية في ضوء فلسفة المدرسة في شكل مجموعة من الحقائق تتلخص على النحو الآتي: إن فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية تقوم على تعديل سلوك الطلاب، وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة ، وذلك بالاستفادة من إمكانات البيئة ومواردها، ووفقا لفلسفة المجتمع و أيديولوجيته الذي نشأت فيه (قمر ومبروك ، ٢٠٠٤ ، ص٣١)، الخدمة الاجتماعية المدرسية مقوماتها: تتحدد في المؤسسة التعليمية، والطالب، والقيادات المدرسية، والبيئة والمجتمع، وأهدافها تتحدد في (الرزاق واخرون،٢٠٠٦، ص٢٦).

- المساهمة في التنشئة الاجتماعية للطلاب: نعني بهذا المجال التطبيع، والتوافق ،والتكيف ،والتفاعل الاجتماعي للطلاب، ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم ويتم ذلك عن طريق الخدمات الاجتماعية الفردية والجماعية بتبصير الطلاب كأفراد وجماعات، والاتصال بالمصادر التي تطلب ذلك. وكذلك تكوين الجماعات التي تعكس قضايا المجتمع وتوثر

على الطلاب وتنمي الشخصية الاجتماعية للطلاب، القدرة الذاتية على مقابلة الاحتياجات ،ومواجهة المشكلات ،والقدرة على القيادة.

- المشاركة في التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية : نعني في هذا المجال مواجهة الظواهر الاجتماعية المدرسية كالتسيب، والعداوات، والتعاطي والإدمان ،والعنف ،والفقر، وعدم الانتماء، والمشاركة، وكثير من هذه الظواهر تمثل انعكاسات بيئية ومجتمعية على المدرسة مما يتطلب دراستها، ومقابلتها بالخطط والبرامج ،والتنظيمات التي تتناسب معها في المجتمع المدرسي كالاتحادات، والحكم الذاتي التي تتيح للطلاب المشاركة الديمقراطية.
- زيادة التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم: يرتبط هذا الهدف يكل من الهدفين الآخرين التنشئة و التنمية الاجتماعية مع الأخذ في الحسبان خصوصيته في المجال المدرسي فيجعله هدفا قائما بذاته فالمدرسة بقدر إدراكها لأهمية النتشة والتنمية الاجتماعية لحياتها ؛لأنها تعد العملية التعليمية من أهم وظائفها؛ لذلك فهي تؤكد ضرورة قيام المهن الأخرى التي تعمل في المجال التعليمي بدورها في عملية التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم؛ لذلك فإن من أحد الأهداف الرئيسة للخدمة الاجتماعية المدرسية التعاون مع المدرسة في تحقيق هذا الهدف . دور الاخصائي الاجتماعي في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة: عن طريق الوسائل الآتية:

الوسيلة الأولى : قيام الأخصائي الاجتماعي من خلال وضعه في المدارس بالمشاركة مع القائمين على النظام التعليمي في الاهتمام بإعداد القوى البشرية ،واستثمار امكانيات المدرسة، ومساعدتها على نمو شخصية الطلاب عن طريق ما يمارسونه من أنشطة اجتماعية تكسبهم المعارف، والخبرات ،والمهارات ، وتسهم في تدعيم علاقتهم بالآخرين على أسس من التعاون والمشاركة ؛لتحقيق الأهداف المجتمعية.

الوسيلة الثانية: يمكن للأخصائي الاجتماعي عبر تطبيق منهاج عمله في المدرسة أن يسهم في إعداد الطلاب للحياة ، عن طريق المساهمة في تحقيق نموهم الاجتماعي ،وإكسابهم صفات المواطن الصالح والمساهمة في اشباع احتياجاتهم ،ومواجهة مشكلاتهم،وتهيئة الجو الذي يسمح لتكامل شخصياتهم ،وزيادة تحصيلهم الدراسي وبهذا يسهم في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة بما يزيد من تحسين أوضاعهم ومكانتهم في المجتمع.

الوسيلة الثالثة: المساهمة في منع المعوقات وإزالتها كافة التي تحول من دون النمو العقلي والثقافي والاجتماعي للطلاب في حدود قدراتهم واستعداداتهم خاصة اذا تعلقت تلك المعوقات بالعوامل الاجتماعية الخاصة بالأسرة أو مجتمع المدرسة أو البيئة أو الطالب ذاته والتي يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية أن تقوم بدور في تذليلها.

الوسيلة الرابعة : يمكن للأخصائي الاجتماعي بوصفه ممارسا للخدمة الاجتماعية لكونها نظاماً اجتماعيا أن يساعد النظام التعليمي بما يسمح للمدرسة بإحداث التغيير الثقافي الملائم للغة العصر والمحقق للنمو الاقتصادي والاجتماعي المناسب ، لبناء المجتمع وتنميته من الجوانب كافة عبر تدعيم الإدراك السليم والتفكير الواقعي لدى الطلاب ،إذ يكونوا قادرين على تفهم مشكلاتهم و مشكلات مجتمعهم من ناحية والتوافق معه من ناحية أخرى .

الوسيلة الخامسة: يمكن للأخصائي الاجتماعي من خلال تواجده بالمدرسة ان يسهم في توفير الجو الاجتماعي بتلك المؤسسات باعتباره عاملا مهما من عوامل تحقيق الصحة النفسية للطلاب من ناحية وللعاملين بالمدرسة من ناحية أخرى بما يؤثر على تحصيل الطلاب ايجابياً بتوفير جو من العلاقات الايجابية بين جميع انساق المجتمع المدرسي(علي،٢٠٠٩، ص ٢٣٦)

المجالات الأساسية لعمل الاخصائي الاجتماعي المدرسي:

المجال الانشائي: ويقوم على تنظيم الحياة الاجتماعية للطلاب من خلال الجماعات المدرسية ، وإتاحة الفرصة لاشتراك أكبر عدد من الطلاب ،والكشف عن ميولهم، ومواهبهم، وقدراتهم .

المجال الوقائي: هو مجموعة من الجهود تبذل لدراسة الأوضاع والظروف الاجتماعية ومعالجتها التي قد تؤثر على الطلاب وتحول من دون استفادتهم من فرص التعليم ، وتعرضهم للانحراف .

المجال العلاجي : وهو مجموعة الجهود والخدمات التي تبذل لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم ومساعدتهم على حلها(صالح ،٢٠٠٠، ص١٢٢) .

معوقات الاخصائي الاجتماعي:

لاشك ان أهمية وجود الاخصائي الاجتماعي تعد من اولويات العملية التربوية الناجحة فلابد ان تتوافر له مجموعة من الاهداف، والمبادئ، والمهارات، والبرامج لطريقة العمل مع الجماعات المدرسية التي تمنحه القدرة على ممارسة دوره بنجاح فهو يتصل بالمدرسين لكي يمدوه بالمعلومات عن الطلاب، وبالوالدين ليساعدهم في تفهم سلوكية ابنائهم، ويعمل على زرع الخصال الايجابية فيهم كالثقة بالنفس ،وحب العمل ،والتفاعل مع الجماعة ،والمشاركة في الانشطة اللاصفية المدرسية.

إن أغلب الاخصائيين الاجتماعيين من خريجي الدراسات الاولية لم يحضوا بتأهيل وتدريب على الممارسة الميدانية وعمل البحوث العلمية لمعرفة أسباب المشكلات في التعليم، وافتقار الكثير منهم للقيادة الذاتية بل هم تابعون لإدارات تفرض عليهم عمليات

وادوارا إلزامية محبطة ومن ثم تشكلت أزمة الهوية والاعتراف المجتمعي (Bill) (McKitterick , 2015,pp 44-48.

لذلك وضوح الدور للأخصائي الاجتماعي في مجال عمله في المدرسة يعتمد شخصية الاخصائي نفسه في توضيح ادواره فهو ليس تابعاً و ليس بمدير المدرسة فعدم وضوح الادوار والوظائف يقود إلى مشكلات متعددة منها :عدم الرضى الوظيفي، فالأدوار والوظائف الواضحة تجعل من الاخصائي الاجتماعي أكثر التزاماً وأكثر دقة في عمله (البدراني ،٢٠٠٢ص١٥٠) عدم توافر الميزانية الكافية لممارسة الانشطة الاجتماعية المطلوبة منه، تكليفه بمهام ليست داخلة ضمن تخصصه، وعدم الموافقة له بالقيام بالزيارات المنزلية لأسر الطلاب عندما يتطلب الأمر ذلك، عدم توافر البرامج التدريبية المناسبة لتنمية معارفه ومهاراته(أبو النصر ،٢٠١٥، ص١٥٢).

إذ إن ضعف تدريب الاخصائي الاجتماعي المدرسي على مهارات حل ادارة الاختلافات قد يعمل على عدم قدرة الاخصائي الاجتماعي في حل التوتر في العلاقات الشخصية بين الطلاب في الجماعات المدرسية ومنها :مشكلة العنف ،والتنمر بأشكاله المختلفة. فاكتساب الاخصائي الاجتماعي المدرسي مهارات حل النزاعات والتوترات في (التجنب والتنازل ،والتكامل، والالتزام)، قد تساعد على زيادة التفاعل، واكتساب الطلاب القدرة التنظيمية والقدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية، مما قد يساعد على زيادة عملية المشاركة، وتجنب الصراعات. (Okungu, Phoebe A. 2017,pp1-18)

من الادوار الرئيسة للأخصائي الاجتماعي المدرسي هي تكوين جماعات النشاط المدرسي والإشراف والتنفيذ، والتي تهدف إلى التنشئة الاجتماعية من قيم، وعادات، وتقاليد، واتجاهات مقبولة اجتماعياً من خلال تكوين النشاط الحر في المدرسة (الجماعات العلمية، والفنية، والثقافية والاجتماعية ،والرياضية والتي تسهم في صقل شخصية الطالب (الصديقي ومنصور،٢٠٠٥ ص١١٦).

يتضح ان الوظيفة الاجتماعية للنشاط المدرسي تسهم بتنمية مكونات رأس المال الاجتماعي. لكن قد تعترض الانشطة اللاصفية معوقات متداخلة ما بين نوع النشاط والظروف المحيطة بالطالب والأسرة والمجتمع .

بعض الأنشطة لا تلبي رغبات الطلاب وميولهم تتسم بالتكرار ،وعدم التجديد إلى درجة وصول الطالب إلى الشعور بالملل، وعدم الاهتمام بها ،بعض الأنشطة يتم اجراؤها في أوقات غير مناسبة للطلاب، عدم توافر بعض الأنشطة التي يحتاج إليها بعض الطلاب، ضعف الميزانيات المخصصة للأنشطة الطلابية، قلة وجود المتخصصين الاكفاء لإدارة هذه الأنشطة، قلة مشاركة أَعضاء هيئة التدريس في هذه الأنشطة، قد لا يقوم المجتمع في بعض

الأحيان بدوره في دعم الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الطلابية، صعوبة تقبل المجتمع لفكرة ممارسة الطالب لمثل هذه الأنشطة، عدم تشجيع فكرة الاختلاط بين الجنسين، الأنشطة الترويحية المبثوثة عبر وسائل الإعلام الجماهيرية قد تلهي الطلاب عن اشتراكهم في الأنشطة (ابو النصر، القاهرة، ٢٠١٣، ص١١٨) .

فضلا عن التحديات والصعوبات التي تواجه مشاركة الطلاب في ممارسة الأنشطة ظروف المجتمع ولاسيما ذات الخطر المباشر خارج المنزل كنتيجة وخوف من الايذاء **(Zarrett N, 2011, p.221-231)**

كما أن جائحة كورونا انتجت معوقاً كبيراً لأداء الاخصائي الاجتماعي الذي يتعامل بصورة مباشرة مع الطلاب من خلال أدواره الوقائية، والتنموية ،والعلاجية، واقتصار التواصل الكترونيا . يتضح مما سبق ان المعوقات المتعلقة في الاخصائي الاجتماعي تعيق تنمية رأس المال الاجتماعي في المدارس، ذلك لأنه المسؤول عن اعداد الانشطة اللاصفية وتنفيذها وهو القائم بالتوجيه والارشاد للطلاب ومساعدتهم على الوقاية من الوقوع في المشكلات ومعالجتها قدر الإمكان، وتنمية قدرات الطلاب ومعارفهم ومهاراتهم بما يحقق تنمية رأس المال الاجتماعي.

المبحث الثالث

اولاً: الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي:

أسهمت الخدمة الاجتماعية في تحديد رأس المال الاجتماعي ،وتشخيصه ،وتحليله . وللخدمة تأثيراتها المختلفة على البناء الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والمؤسسي في المجتمع ، إذ تسهم بشكل مباشر في بناء رأس المال الاجتماعي عبر خدمات الرعاية الاجتماعية وبصفة خاصة التعليمية وتؤسس نسقا من القيم والمعايير التي تحدد إطار رأس المال الاجتماعي في المجتمع ،والحفاظ على هويته، وثقافته (السروجي،٢٠٠٩، ص١٧٧).

ثانياً: تأثير رأس المال الاجتماعي على سلوك الطلاب من الناحية الايجابية.

إن من يستثمر في رأس المال البشري يستثمر أيضا في رأس المال الاجتماعي، بما في ذلك التعليم، ووجد غولدين وكاتز (Katz and Goldin) أن رأس المال الاجتماعي في وسط غرب أمريكا يسهل الوصول إلى مرحلة الدراسة الثانوية.

وجدير بالتنويه تعدد نتائج البحوث والدراسات الحديثة، التي تناولت رأس المال الاجتماعي في ثلاث وظائف أساسية لرأس المال الاجتماعي قابلة للتطبيق. فهو مصدر للرقابة الاجتماعية، أو مصدر للدعم الأسري، أو مصدر للحصول على الفوائد من الشبكات المجتمعية. كما ركزت بحوث علم اجتماع التربية، وكتابات كولمان عن الوظيفة الثانية لرأس المال الاجتماعي؛ لكونه مصدرا لدعم السياسات التعليمية أوضحت نتائج تلك الدراسات :إن

رأس المال الاجتماعي المترسخ في شبكات العلاقات يعمل مصلحة اكاديمية للطلاب ،وعلاقات تدعم سلوكياتهم المرتبطة بالتحصيل والنجاح الأكاديمي كما ان المدارس التي تشرف على مشاركات الطالبات في الأنشطة المجتمعية المختلفة، بوجود علاقة التعاون بين الأسرة والمدرسة، والتحصيل الدراسي للام كلما كان مرتفعاً كان سلوك الطالبات ايجابياً (الاحمدي،٢٠١٦).

بما ان المدرسة مصدر مهم لنشأة رأس المال الاجتماعي ،وتراكمه ،وتطويره، من خلال مبادئ العمل الجماعي التعاوني وتنوع المعلومات والثقافات المكتسبة عن طريق ممارسة الأنشطة الطلابية الصفية وللاصفيه عبر فتح المدرسة ابوابها لنشاطات المجتمع المحلي وتعلم المشاركة والمسؤولية والديمقراطية في المجتمع عبر حصص التربية المدنية عبر التفاعل المجتمعي وقيم المواطنة من خلال مشاركة التلاميذ من خلفيات اجتماعية، واقتصادية، ودينية ،وطائفية ،وأثنية في نظام تعليم وطني وعلى أسس من المساواة (هلال واخرون، ٢٠١٠ ، ص٧٩، ص٨).

ومن هنا، تعد المدرسة فضاء للتربية، والتكوين، والتعليم ،والتهذيب القيمي والخلقي، وفضاء لإعداد المواطنين الصالحين، وتوفير أكبر عدد من المؤهلين الأكفاء لتحريك عجلة المجتمع والاقتصاد، وإعداد نخب وظيفية وسياسية واقتصادية، وتكوين رجال الغد وبناة المستقبل. وعليه، فالمدرسة هي أداة للتنشئة والتطبيع الاجتماعي، وتكوين مواطنين صالحين يحافظون على قيم أجدادهم، ويدافعون عن وطنهم وأمتهم ودينهم. ومن ثم، فالمدرسة نظام من العلاقات التربوية والاجتماعية، أو نظام من التفاعلات النفسية والاجتماعية قائمة إما على مشاعر المودة ،والمحبة ،والصداقة ،والتعاون والتضامن، وإما مبنية على مشاعر الحقد، والحسد، والكراهية ،والنبذ ،والنفور، والحقد الطبقي والاجتماعي. ويعني هذا أن هذه العلاقات خاضعة لثنائية الانجذاب أو النفور. بيد أن للمدرسة أدوارا فنية ،وجمالية، وتنشيطية أخرى، إذ" تتحمل مسؤولية إعطاء التلاميذ فرصة ممارسة خبراتهم التخييلية وألعابهم الابتكارية التي تعتبر الأساس لحياة طبيعية يتمتعون فيها بالخبرة والحساسية الفني. وهكذا، يتبين لنا أن للمدرسة وظيفة تعليمية وتربوية وديدكتيكية وتنشيطية وتدبيرية (حمداوي، ٢٠١٨، ص٤٩- ٥١)

يتضح ان الخدمة الاجتماعية المدرسية تسهم في تنمية مكونات رأس المال الاجتماعي من خلال التعاون بين المدرسة والبيئة والطالب من أجل انماء مدارك الطالب التعليمية ،وتقويم أخلاقه ،وتكامل شخصيته اجتماعياً ،وعاطفياً ،وجسمياً ،وعقلياً. وصقل شخصية التلميذ؛ لتقوي علاقته بالمجتمع المدرسي، وتدفعه إلى الاحساس بأنه عضو في مجموعة تعمل من أجل مصلحته وأفضل طريقة لتحقيق هذا الغرض هي تهيئة البيئة المدرسية التي

تعد وسطاً اجتماعيا صالحاً لا يدعو الى الانعزال عن الاخرين بل يحقق التعاون والتكاتف عبر الانشطة اللاصفية المتنوعة مثل :الفرق الرياضية والفنية وجماعة الحفلات المدرسية. التي يشرف على تنفيذها الاخصائي الاجتماعي من خلال الادوار التي يقوم بها وهي: (ابو النصر، ٢٠١٥ص٥٦-٥٨)

١- ادوار الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب على (المستوى الفردي).

- مساعدة الطلاب على إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم
- مساعدة الطلاب على التوافق الايجابي مع انفسهم. ومع البيئة المدرسية ومع أسرهم
- اكساب الطلاب الاتجاهات ،والقيم ،والاخلاقيات الايجابية وتدعيمها. وتدريبهم على السلوكيات الايجابية
- توعية الطلاب بالاتجاهات والقيم السلبية، وتوضيح مساوئها، وتعديل السلوكيات السلبية.

٢- أدوار الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب على (المستوى الجماعي).

- التشجيع على تكوين جماعات النشاط المدرسي(مثل: كرة القدم، والسلة، وجماعات الرسم، والشطرنج، وجماعات الرحلات والمعسكرات...) والإشراف على هذه الجماعات.
- الاهتمام باكتشاف القيادات الطلابية ورعايتها.

٣- أدوار الأخصائي الاجتماعي مع المدرسة ككل والبيئة المحيطة (النسق المجتمعي).

- تنمية وتدعيم روح العمل الفريقي داخل المدرسة وتدعيمها (بين الأخصائي والمدرسين واخصائي الأنشطة في المدرسة)
- تدعيم التعاون المثمر والمشترك بين المدرسة وأسر الطلاب. والبيئة المحيطة به، بما فيها من مؤسسات حكومية وجمعيات أهلية.

يتضح من ذلك ان مهام الاخصائي الاجتماعي والمرشد التربوي الوقائية، والتنموية، والعلاجية هي التوجيه والمساعدة للأشخاص سواء أكانوا أفرادا ام جماعات، كي يستطيعوا ان يختاروا طريقاً معيناً ويتخذوا قرارات خاصة تحقق لهم التوافق والمساعدة على حل مشكلاتهم ومساعدة الافراد والجماعات على النمو والاستقلال في حياتهم، وتنمية قدراتهم على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق الثقة ،والتعاونن والتسامح، والتماسك الاجتماعي ومن ثم يتكون رأس المال الاجتماعي في المدارس الثانوية ويتم هذا عن طريق النشاط المدرسي.

النتائج:

١. ان الخدمة الاجتماعية تسهم في تنمية رأس المال الاجتماعي من خلال أدوارها الوقائية، والتنموية والعلاجية.

٢. يسهم الاخصائي الاجتماعي في تنمية رأس المال الاجتماعي من خلال تنفيذ برامج الانشطة اللاصفية الاجتماعية، والرياضية، والفنية، والثقافية، والعلمية.

٣. يسهم رأس المال الاجتماعي الايجابي في المدارس الثانوية على بناء جيل من الشباب يتحلى بالتعاون ويملك الثقة في النفس، يجسد انموذجا للمواطنة الصالحة

٤. تساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال مهام الاخصائي الاجتماعي وادائه على تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

٥. وجود معوقات تضعف دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية رأس المال الاجتماعي هو عدم تنفيذ الانشطة اللاصفية.

٦. جائحة كورونا أضعفت تواصل الاخصائي الاجتماعي مع الطلاب .

٧. ضعف مؤهلات الاخصائي الاجتماعي أفقدته الثقة بقدراته في مواجهة المشكلات الطلابية

٨. عدم وضوح دور الاخصائي الاجتماعي في المدارس ومصادرة المسمى إلى المرشد التربوي.

المقترحات:

١. تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية ومنها: المدارس.

٢. تنفيذ برامج الانشطة الطلابية اللاصفية جميعها ،وعدم اقتصارها على النشاط الرياضي

٣. تخصيص ميزانية مالية للأخصائي الاجتماعي لتنفيذ الانشطة اللاصفية.

٤. اشراك الاخصائيين الاجتماعيين في دورات يديرها متخصصون في الخدمة الاجتماعية.

References

Abu Al-Nasr, Medhat Mohamed (2013) *ex socio educational perspective Discipulus condiciones extra scholam*, Cairo.

Abu Al-Nasr, Medhat Mohamed (2015), *Areas practicing socialis opus ad professionis ex perspective of a generali usu*, Cairo.

Abu Al-Nasr, Medhat Mohamed (2017), *Social doctorum operis in agris ab perspective ludum modi*, Alexandria.

Abuiyada, *traditional Development theories*, (2018) have failed to Address the Needs of the majority of People at Grassroots Levels with Reference to GAD, International Journal of Business and Social Science USA.

Abu-Nasr Al., Medhat (2017*), sustainable progressionem, sui conceptum - dimensionum - Indicatores ejus*, et Arabum in disciplina Group LLC, Cairo.

Ahmed, Aram Hussein (2000), *are a ludum socialis officii a puncto visum de secundarium schola administrationum in agro studio in urbe Bagdad*, et nondum editorum domini propositum, College of Education ad Puellae, Universitas Bagdad,

Al-Ahmadi, Aisha Seif (2016) "*Et super capite academicum perpetratae rei socialis impulsum usque ad corporis et comparari homo secundarium schola*

graduati in caput Medina regionis", Studies History of Sciences, Volume XLIII, Part I.

Al-Amiri, Shihab Mohsen Abbas (2013) *Nabu Iraq, praesens, et futurum*, Al-Jawahiri Press, Bagdad.

Al-Badrani, Alaricus Faleh Ahmed(2002), *ex sociali et ex professionalibus laboribus ali cooperatorem et secundarium habet momenti*, in scholarum, Bagdad, et nondum editorum domini propositum, Universitas Bagdad.

Al-Fihri Abdul Aziz Abdullah bin (2012), *A Dictionary of Social Terms of Service Title: Acta Scientiarum*, Dar Al-for Publius Mahraj et distributione, Riyadh.

Al-Maati Abu Ali stilo hominis (2009), *Ancient trends of social* in agris opus Zahraa Al-Riyadh Library Cairo.

Al-Maati Abu Ali stilo hominis (2009*), Ancient, in trends of social servitium area*s, Zahraa Library Riyadh.

Al-Siddiqi, Salwa Othman Abbassis pergeret Mansour Assen Sanir (2005) *Opus Pro Practice of Social in Community School*, Universitas Domus scientia, Alexandria.

Al-Srouji, Talaat Mustaffa (2009), *Social Capital*, Anglo-Aegyptia Library Cairo.

Al-Sukari, Ahmed Shafiq (2000), *Opus Social dictionary*: Domus Universitatis scientia, Alexandria.

Bill McKitterick ,(2015)Self-Leader Ship in Social work Reflections from practice, First published in Great Britain.

Charles H. Zastrow,(2010) *The Practice of Social Work ,Belmont*, CA, USA, Ninth Edition.

Earl Babbie,(2000) *The Basics of Social Research Edition* , Library of Congress Cataloging in publication dat, U.S.

Ghadban Bin, Fouad (2015), *Sociology de Development*, Dar Al-Radwan: Ammon,

Gmcise, *Oxford Dictionary* ,(2008) Oxford , Claremont press.

Habib, Gamal Shehata (2013*) Curriculum in Acta Social Opus Research and Sciences Humanum*, The University officium, Alexandria.

Habib, Gamal Shehata (2013) *Opus Social Studiorum curriculum investigationis, et Humanum Sciences*, The University officium, Alexandria.

Hamdaoui, Jamil (2018), *History of Education*, Hamdaoui culturas Ecco, Print Editions 1: Tetouan.

Hilal et al., Jamil (2010), *et School Latin Social Capital*, Case Studies in occupati Palaestinae regiones Missam Palaestinae Economic Policy Research Institute, Ramallah VIII.

Kate Wilson and others,(2011) *Social Wor An introduction to contemporary practice, second Edition*, England.

marescalli, Jordan (2000*), History Encyclopedia* of: Summa Consilium de Cultura, quocum Aegypti.

Mustafa Adnan Yassin (2018), *Social capitis, in altera parte civitatis mollitiam, theoretical progressionem aditus options Bayan* Al-Center enim Studies congue ac, Bagdad.

Okungu, Phoebe A.(2017) "*Twenty Characteristics of an Effective Conflict Management Response Team*," Journal of Human Services, Training, Research, and Practice, Vol. 2 , Iss. 1 , Article.

Putnam, R.D. with Leonardi, R. and Nanetti, R.Y.,(1993) *Making Democracy Work: Civic Traditions in Modern Italy*, Princeton, Princeton University .

Qamar, et Mabrouk Tawfiq Issam, Sahar Fathy (2004), *School socialis opus intra definitos fines educational processus*, officium The University, Alexandria.

Razzaq Abdalkerimo, et alii Ahmed Hussein (2006), *sociale officium in ludum agro*, Beheira Press, Damanhour.

Saleh, Abdel-Hassan Mohi Mahmoud (2000*) Social professional areas of opus et usu*, Universitas Domus scientia, Alexandria.

Thomas-Karim, ut Nahida (1981), *Proœmium ad Design Research Social, Dar Al Maaref,* Bagdad**.**

Ward, John M,(2014) *The Influence of High School Extracurricular Coaches and Activity Advisors on Student Social Capital , Doctoral Dissertation*, University of Minnesota U.S.A, publication Ann Arbor.

Youssef Machometus Ali(2005) *al-Din b Faraj Muhammad Al Muhi, ex locis integration, rapprochement inter educationem et cooperante et animi et socialis officii effectum, et quantum possunt esse in praxi*, research presented sunt ex primo colloquio Nascetur vel socialis opus, quia tenebatur 2-4 tempus in April.

Zarrett N,(2011) *Encyclopedia of Adolescence*, U.S.A, Publisher ,Elsevier Inc.